

على أمل تسوية الخلاف مع الأوروبيين والأمريكيين

طهران توافق على «تعليق» تخصيب اليورانيوم



الرئيس خاتمي وبعض المسؤولين الإيرانيين في إحدى المنشآت

طهران/ وكالات الأنباء/ قبلت إيران أمس رسمياً طلب الاتحاد الأوروبي بتعليق تخصيب اليورانيوم حتى نهاية شهر يوليو المقبل. وقال حسين موسويان- نائب رئيس مجلس الأمن القومي- والمحدث باسم الوفد النووي الإيراني في تصريح لوكالة أنباء «مهبر» أن كافة الأطراف سوف تبذل كل ما في وسعها لتسوية الخلاف النووي بحلول هذا الموعد وكان موسويان قد اجتمع مع سفراء دول الترويكا الأوروبية - بريطانيا وفرنسا وألمانيا - في طهران يوم الخميس الماضي لتقديم الموافقة الإيرانية. وفي اجتماع عقد الشهر الماضي في جنيف طلب وزراء خارجية ترويكا الاتحاد الأوروبي بأن تواصل إيران تعليق تخصيب اليورانيوم حتى نهاية يوليو أو بداية أغسطس. وفي المقابل وعدت الترويكا الأوروبية ببلورة خطة شاملة لتسوية الخلاف حول البرنامج النووي الإيراني. وأكد موسويان أن خط الاتحاد الأوروبي الجديدة يجب أن تتضمن اعترافاً بحق إيران الشرعي في مواصلة أنشطتها النووية السلمية. وتصر إيران على استئناف تخصيب اليورانيوم لانتاج الوقود النووي ولكن الاتحاد الأوروبي

كاسترو يقترح إنشاء محكمة قارية لمكافحة الإرهاب

□. هافانا/ ف ب..

دعا الزعيم الكوبي فيدل كاسترو في ختام لقاء دولي في هافانا إلى إقامة محكمة قارية لمكافحة الإرهاب.

وفي ختام مؤتمر دولي ضد الإرهاب ومن أجل الحقيقة والعدالة شارك فيه حوالي ألف مندوب من ٦٧ بلداً. قال كاسترو: اتحدت عن قارتنا حتى لا نكون ظموحاً جداً.

كما دعا الرئيس الكوبي في خطابه الذي استمر أكثر من ثلاث ساعات. منظمة الدول الأمريكية إلى دعم طلب فنزويلا تسليمها لوس بوسادا كاريليس المعارض لبادئ كاسترو والمعتقل حالياً في الولايات المتحدة.

وأضاف كاسترو: نتقدم باقتراح رغم غيابنا. بأن تدعم منظمة الدول الأمريكية بشبه اجماع طلب فنزويلا تسليمها بوسادا كاريليس.

وتضم منظمة الدول الأمريكية التي انشئت في ١٩٤٨م كل دول القارة الأمريكية «٢٦ بلداً باستثناء كوبا.

السويسريون يوافقون على معاهدة «شينجين ودبلن»

■. زيورخ/ وكالات..

وافق السويسريون بأغلبية ضئيلة أمس على الانضمام إلى «منطقة شينجين» التي يجوز التنقل فيها بدون تأشيرة مما يجعل الدولة الحريصة على استقلالها أقرب إلى جيرانها.

وذكر أن نحو ٥٥٪ فقط من السكان وافقوا على الانضمام بلادهم إلى معاهدة شينجين التي تشمل منطقة في لوكسمبورج وأيضاً الاتفاقيات دبلن التي تسعى إلى توحيد اجراءات اللجوء عبر أوروبا.

وقال مؤيدو التصديق على اتفاقيات شينجين ودبلن أن ذلك سيؤدي إلى تحسين أمن سويسرا كما سيساعد في حل مشاكل اللجوء ويأتي بفوائد اقتصادية. ومن بين المؤيدين لذلك الائتلاف الحكومي المكون من أربعة أحزاب وقطاعات كبيرة من الصنفة المصرفية والصناعية.

ويقول مؤيدو التصديق أن رفض التصديق كان سيتسبب في عزلة سويسرا سياسياً وفي تدفق طالبي اللجوء الذين رفضتهم دول الاتحاد الأوروبي المجاورة.

أما المعارضون الذين يقودهم زعيم حزب الشعب اليميني امبراطور الصناعة كريستوف بلوشر وهو أيضاً وزير العدل فيخشون أن يقوض ذلك حياة البلاد الذي يعود إلى قرون.

ورحب الاتحاد الأوروبي والحكومة السويسرية بنتيجة التصويت. وتسمح اتفاقيات شينجين بحرية التنقل بين الدول الأعضاء بالاستفتاء عن التفويض على الحدود. أما اتفاقية دبلن فهي تنظم قضايا اللجوء بين الدول الأعضاء.

وتعد اتفاقاً شينجن ودبلن جزءاً من سلسلة من المعاهدات الثنائية بين سويسرا والاتحاد الأوروبي بعد أن رفض الناخبون السويسريون في عام ١٩٩٢م الانضمام إلى الاتحاد الذي يحيط ببلادهم.

ردت بفتور على المبادرة الألمانية الفرنسية

لندن «تفصح» اليوم عن موقفها من دستور الاتحاد الاوروبي

أكثر دويًا في الاستفتاء الذي جرى يوم الأربعاء الماضي. وحتى الآن فإن عشر دول فقط من دول الاتحاد الأوروبي وافقت على الدستور بيد أنه لا بد أن تعطي جميع الدول الأعضاء الـ ٢٥ الضوء الأخضر لكي يدخل الدستور حيز التنفيذ. وتردد أن بريطانيا والبرتغال تريدان إرجاء التصويت على معاهدة الدستور في رد فعل للرفض الفرنسي والهولندي. وقال شرودر وشيراك: إنه حتى مع افتراض وجود أزمة بشأن الدستور فإنه من المهم محاولة التوصل إلى اتفاق في ما يتعلق بميزانية الاتحاد الأوروبي للفترة من ٢٠٠٧م حتى ٢٠١٣م في قمة بروكسل التي ستجمع بين زعماء الاتحاد في الفترة من ١٦ إلى ١٧ يونيو. وقال أندا: إن ألمانيا مستعدة لبحث إجراء تغييرات بشأن مساهماتها في الاتحاد الأوروبي.

قول مصادر وزارة غربية لم تذكر أسماءها. وكان المستشار الألماني جيرهارد شرودر والرئيس الفرنسي جاك شيراك قالا السبت إنه على الرغم من رفض الفرنسيين والهولنديين للدستور الاوروبي الجديد إلا أنه ينبغي على بقية الدول الأعضاء في الاتحاد المضي قدما في التصويت على المعاهدة. وقال بيلا اندا كبير المتحدثين باسم المستشار جيرهارد شرودر: كل دولة من الدول الأعضاء لديها الحق والواجب في إجراء الاستفتاء. وأضاف جيروم بونافون المتحدث باسم شيراك وهو ينحى جانبا: «لا الفرنسية للدستور أن فرنسا صوتت بيد أنه ليس بوسع أمة واحد أن تقرر مصير معاهدة وافقت عليها ووقعتها ٢٥ دولة. وكان الناخبون الفرنسيون رفضوا دستور الاتحاد الأوروبي في ٢٩ مايو الماضي ثم ما لبث أن قال الهولنديون «لا» أيضا للدستور والتي جاءت

إجراؤه في ربيع العام المقبل. واجمعت الصحف البريطانية تقريبا على أن رئيس الوزراء توني بليز سيتجنب الظهور في صورة الشخص الذي أعلن وفاة الدستور الاوروبي ولهذا السبب سيسعى إلى مناقشة الموضوع مع زملائه في القمة المقبلة للاتحاد الخاصة وأن بريطانيا ستدولي في النصف الثاني من العام الحالي رئاسة دورة الاتحاد الأوروبي وترغب في لعب دور الوسيط. وأكدت المحطة نفي الحكومة البريطانية للتقارير التي نشرت حول رغبة بليز في توريح الفكرة الأوروبية بما في ذلك ما نشرته صحيفة الجراف استنادا إلى مصادر غير معلنة في مجلس العموم البريطاني بأن بليز تنازل عن حلم الاتحاد الأوروبي. وكانت صحيفة منداي تايمز المنتقدة للدستور الاوروبي نشرت أيضا عزم توني بليز على دفن الدستور الاوروبي واستندت في ذلك على

ردت الحكومة البريطانية بفتور على المبادرة الألمانية الفرنسية بضرورة مواصلة الاستفتاء على دستور الاتحاد الأوروبي في باقي دول الاتحاد. وذكرت محطة «بي بي سي» نقلا عن مصادر حكومية في داوتج ستريت أن فرنسا وألمانيا يعبران عن رأي دولتين فقط من بين دول الاتحاد البالغ عددها ٢٥ دولة. وأضافت المحطة أن الحكومة البريطانية تفضل انتظار انعقاد قمة الاتحاد الأوروبي منتصف الشهر الحالي في بروكسل قبل إيضاح موقفها الرسمي بشأن الدستور الأوروبي. وكان وزير الخارجية البريطاني جاك ستر أعل أنه سيدلي أمام مجلس العموم اليوم الاثنين برأي الحكومة في الدستور الأوروبي على خلفية رفض فرنسا وهولندا للدستور وسط إشارة تقارير صحفية كثيرة أنه سيعلم تنجيم إجراء الاستفتاء على الدستور في بريطانيا والذي كان مخططا

تركيا ترفض إعادة محاكمة أوجلان في الخارج

□. أنقرة/وكالات..

أعرب وزير العدل التركي جميل جيتشيك أمس الأحد عن معارضته محاكمة الزعيم الكردي عبدالله أوجلان خارج تركيا بعد أن طعن المحكوم عليه في نزاهة الحاكم التركية طالبا إعادة محاكمته خارج البلاد.

وأفادت وكالة الأناضول أن الوزير أشار إلى أنه لم يتسلم أي طلب من هذا القبيل وقال للصحافيين وهو في طريقه إلى مؤتمر حزبه في اولوداغ غرب أنه شيء لا يمكن تصوره.

وأضاف أن محاكم البلد الذي ارتكبت فيه الجريمة هي المختصة وهذا النوع من الأمور من أمور السيادة الوطنية.

وأعلن أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني المعتقل منذ ١٩٩٩م عن طريق محاميه أنه يريد أن تعاد محاكمته خارج تركيا التي حكمت عليه بالإعدام قبل أن يتحول الحكم إلى السجن المؤبد.

وطلب أوجلان الذي اعتبر أن محاكمة جديدة في تركيا لن تكون مستقلة وحيادية أن يحاكم خارج تركيا أمام محكمة خاصة يشكلها مجلس أوروبا.

تأهب في الصين لمواجهة الفيضانات

■. بكين (رويترز)

وضعت السلطات الصينية أمس الأحد مناطق شاسعة في جنوب البلاد في حالة تأهب قصوى تحسبا لمزيد من الفيضانات بينما يقول مسؤولون أن الفيضانات أودت بحياة أكثر من ٢٠٠ شخص ودمرت ما يزيد عن مئة ألف منزل في الأسبوع الماضي. وتوقعت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن تسبب الأمطار الغزيرة مزيدا من الفيضانات والانهيارات الأرضية على جانبي نهر يانجتسي خلال الأيام العشرة المقبلة. ودعا نائب رئيس الوزراء هوي ليانج يو الحكومات المحلية إلى ضمان سلامة الأنهار الرئيسية والاستعداد للفيضانات السنوية. وقالت شينخوا أن عدد ضحايا الفيضانات تجاوز ٢٠٠ شخص حتى الآن وأضافت أن ١٧ مليونا آخرين تأثروا جراء الفيضانات التي دمرت نحو ١٢٨ ألف منزل.

وذكر تلفزيون الصين المركزي أن عدد القتلى في إقليم هونان في جنوب وسط البلاد وهو أحد أكثر المناطق تضررا ارتفع إلى ٧٥٪ مع وجود نحو خمسين شخصا في عداد المفقودين.

ووردت تقارير عن اعداد غير محددة من القتلى في اقليمي سيشوان وجويتشو الغربيين.

قبل عقد قمة الثماني الشهر القادم

بليز يعرض على بوش مقترحات لتنمية أفريقية ومواجهة ارتفاع حرارة الأرض!



لندن/ اف ب/ يتوجه رئيس الحكومة البريطاني توني بليز غدا إلى واشنطن في مهمة صعبة تتمثل في اقناع الرئيس الأمريكي جورج بوش بدعم خطته الإنمائية لأفريقيا والبنية الحضرية ارتفاع حرارة الأرض خلال قمة مجموعة الثماني المقبلة في بريطانيا.

ورغم مكانة بليز المهمة لدى واشنطن خاصة بسبب مشاركته في حرب العراق يرى المحللون أن رئيس الحكومة البريطاني لن يحصل من الرئيس الأمريكي على أي تنازلات خلال لقاؤهما. وترأس بريطانيا هذه السنة مجموعة الثماني التي تضم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان وكندا إضافة إلى روسيا.

وبليز الذي يزور واشنطن للمرة الأولى منذ إعادة انتخابه في مايو الماضي سينظم قمة المجموعة في مدينة غلينديل في استنلتدا من السادس إلى الثامن من يوليو المقبل. ويسعى بليز إلى أن تنجح هذه القمة في اتخاذ خطوات مهمة في موضوع التغيير المناخي من جهة ومساعدة أفريقيا وتنخفيف ديونها من جهة أخرى. وفيما استقبل شركاء بليز الأوروبيون اقتراحاته بإيجابية بغيت الولايات المتحدة غير

مقتنعة وقد عبرت عن ذلك بقوة ولنا. وكان بوش تلقى ببرودة الأسبوع الماضي مشروعا بريطانيا للتسهيل المالي الدولي وهو برنامج تكفل فيه الدول الغنية ديونا تحصل عليها الدول الفقيرة. ويقول المحلل روندي باركر من معهد لندن للاقتصاد أن بليز قد لا يحصل على أي تنازل من الرئيس الأمريكي وحذر من أن

التشاديون يصوتون اليوم على تعديل الدستور

لقامة مجلس اقتصادي واجتماعي وثقافي ويمنع رئيس الدولة صلاحية مراجعة الدستور بعد مشاورة مجلس الوزراء. وقال مقرر الحزب الحاكم لمشروع مراجعة الدستور إن التعديل الحتمي والضروري الذي أعلن عنه في نوفمبر ٢٠٠٣م خلال المؤتمر العام للحركة. لا يهدف سوى إلى التكيف مع واقع البلاد. لكن المعارضة لم تر في هذه الخطوة سوى رغبة من جانب الرئيس ديبى الذي تنتهي ولايته الرئاسية الثانية والاختيرة ميدنيا من خمس سنوات في تمديد وجوده على رأس البلاد التي يقودها منذ سقوط حسين حيري في ديسمبر ١٩٩٠. ومنذ التصويت على النص ضاعف المعارضون للنظام داخل هيئة لتنسيق الأحزاب من أجل الدفاع عن الدستور. المبادرات لعرقلة المشروع.

في استفتاء: مثير للجدل؛

■ نجامينا/ وكالات../ بدلي التشاديين اليوم بأصواتهم في استفتاء حول تعديل لدستور البلاد تدية المعارضة بشدة لكنه سيحصل الرئيس اديريس ديبى في موقع مثالي للفوز لولاية رئاسية ثالثة العام المقبل. ولايس هناك أية شكوك في نتيجة الاستفتاء في بلد تهيم عليه بقوة الحركة الوطنية للانقاذ حاكمة بينما دعت احزاب المعارضة إلى مقاطعة الاقتراع معتبرة أنه مهزلة. ويسف التعديل الذي تبناه بالاجماع النواب ال١٢٣ الذين كانوا حاضرين في ٢٦ مايو من العام الماضي في هيئة افترقت من المعارضة، وسيصوت عليه حوالي ٥.٢ مليون ناخب تشادي، لتحديد عدد الولايات الرئاسية المسموح بها باثنتين كما ينص على إلغاء مجلس الشيوخ

انها ستكون شكلية لدرجة ستصبح فيها مفرغة من أي مضمون حقيقي. وفي هذا السياق يقول سام هاردي المحلل في معهد شازام هاوس بيدو أن الهوة بين المواقف الأوروبية والأمريكية خاصة في موضوع التغيير المناخي هي بكل بساطة كبيرة جدا. إلا أن وزير المالية البريطاني غوردن براون أظهر الجمعة الماضية تفاؤلا ما خاصة إزاء فرص التوصل إلى اتفاق في موضوع مساعدة أفريقيا. وتأتي زيارة بليز إلى واشنطن في إطار جولة يقوم بها على نظرائه في مجموعة الثماني وكان يبدأها في ٢٧ مايو بزيارة روما، وستقوده الجولة إلى روسيا وألمانيا وفرنسا قبل نهاية يونيو كما سيجتمع بليز بالمسؤولين اليابانيين والكنديين عبر دائرة تلفزيونية مغلقة. لكن إذا رفض بوش القيام بأي بادرة خلال لقاؤه المرتقب مع بليز هذه الزاوية مثلة. وجمعها على أفراد يعود بعده بليز إلى لندن، فمساعي رئيس الوزراء البريطاني لانجاح قمة الثماني قد لا تأتي بانجازات كبيرة. ويقول روندي باركر: ربما من الأفضل ألا يسافر بليز إلى واشنطن لأن القيام بالرحلة وعدم تحقيق شيء سوف يلفت الانتظار إلى تأثيره المحدود في واشنطن.

في استفتاء: مثير للجدل؛

وقد فشلت كل هذه المحاولات بدءا من مقاطعة الجمعية الوطنية واللجنة الانتخابية المكلفة الاشراف على حسن سير الاقتراع وانتهاء باللجوء إلى المحكمة العليا. وقررت الأحزاب الـ ٢٦ الأعضاء في هذه الهيئة مقاطعة الاقتراع الذي سيجري في السادس من يونيو. وقال المتحدث باسمها صالح بن عمر أن هذا الاستفتاء مهزلة تهدف إلى تحويل بلاندا إلى ملكية. وكانت المعارضة شككت في نزاهة كل عمليات الاقتراع التي جرت في عهد ديبى لكنها اكدت هذه المرة أن تعداد الناخبين الذي جرى من العاشر من يناير إلى ١٦ فبراير شمل آلاف الناخبين الوهميين ويشكل دليلا واضحا على الغش على مستوى واسع من قبل السلطة.